{ عير } (ه) فيه [أنه كان يَمُرّ بالتمرة العَائِرة فما يمْنَعُه من أخْذِها إلّا مَخافة أن تكون من الصّدَقة] العائرة : الساقِطة لا يُعْرَف لها مالِكٌ من عَارَ الفَرسُ يَعِير إذا انْطَلَق من مَرْبَطِه مارّاً على وجْهه .

(ه) ومنه الحديث [مَثَل المُنَافِق مَثَل الشّاة العَائِرة بين غَنَمَيْن] أي المُتَردّدَةِ بين قَطِيعَين لا تَدْرِي أيّهُما تَتْبَعُ .

(ه) ومنه الحديث [أن رجُلا أصابه سَهْمٌ عائِرٌ فقَتلَه] هو الذي لا يُدْرَى مَنْ رَماه .

(ه) وحديث ابن عمر في الكلْب الذي دَخَل حائِطه [إنّما هو عَائِر] .

(س) وحديثه الآخر [إنّ فَرساً له عارَ] أي أفْلَت وذَهَب على وجْهه .

(ه) وفيه [إذا أرادَ اللّه بِعَبْد شرّاً أمْسَك عليه بِذُنُوبِه حتى يُوَافِيَه يومَ القيامةِ كأنّه عَيْر] العَيْر : الحِمار الوَحْشِيّ . وقيل : أراد الجَبل الذي بالمدينة اسْمُه عَيْر شبّهَ عِظَم ذُنُوبه به . ومن الأوّل حديث علي [لأنْ أمسَحَ على ظَهْر عَيْرٍ بالفَلاة] أي حِمَارٍ وَحْشِيّ .

- ومنه قصيد كعب .

- عَيْرانَةٌ قُذِفَتْ بالنّحْض (الرواية في شرح ديوانه ص 12 [قُذِفت في اللّحم . .]) عَن عُرُض .

هي الناقة الصّلْبة تَشْبِيهاً بِعَيْر الوَحْش . والألفُ والنون زائدتان .

- ومن الثاني الحديث [أنه حَرّمَ ما بين عَيْر إلى ثَوْر] أي جَبَلَيْن بالمدينة . وقيل : ثَوْر بمكة ولَعلّ الحديث [ما بين عَيْرٍ إلى أُحُد (انظر حواشي ص 230 من الجزء الأول)] وقيل : بمكة جَبَلٌ يقال له عَيْرٌ أيضاً .

(س) ومنه حديث أبي سفيان [قال رجُل : أغْتالُ محمد ثم آخُذ في عَيْر عَدْوَي] أي أي أمْضِي فيه وأجْعَلُه طَرِيقي وأهْرُب كذا قال أبو موسى .

(ه) وفي حديث أبي هُرَيرة [إذا تَوضّأت فأمِرّ عَلَى عِيَار الأذُنَيْن بالماءَ] العِيَار : جمع عَيْر وهو النّاتئ المُرْتَفِع من الأذُن . وكلّ عَظْم نَاتِئ من البَدَن : عَيْر .

(س) وفي حديث عثمان [أنه كان يَشْتَري العِيرَ حُكْرَةً ثم يقول : من يُرْبِحُني عُقُلَها ؟] العِيرُ : الإبلُ بأحْمالها فِعْلٌ من عَارَ يَعير إذا سَار . وقيل : هي

قافَلة الحَمير فكثُرَت حتى سُمّيَت بها كُلّ قَافِلة كأنّهَا جمع عَيْر . وكان قِياسُها أن تكون فُعْلاً بالضم كسُقْف في سَقْف إلاّ أنه حُوفظ على الياء بالكَسْرة نحو عِينٍ .

(س) ومنه الحديث [أنهم كانوا يَتَرصّدُون عِيرَات قُريش] هي جمع عِير يُريد إبلَهم ودَوَابّهُم التي كانوا يُتاجِرُون عليها .

(س) ومنه حديث ابن عباس [أجازَ لها العِيَرَات] هي جمع عير أيضا . قال سيبويه : اجْتَمَعوا فيها على لُغَة هُذَيل يعني تَحْريك الياء والقِياس التّسْكين